

Distr.: General  
15 December 2000  
Arabic  
Original: English/French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠١

٢٥-٧ أيار/مايو ٢٠٠١

## تقارير السنوات الأربع، ١٩٩٦-١٩٩٩، المقدمة عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

### المحتويات

#### الصفحة

٢	١ - مركز الدراسات الأوروبية .....
٤	٢ - الاتحاد الأوروبي للطلاب الجامعيين الكبار السن .....
٥	٣ - جمعية أخوة نوتردام .....
٩	٤ - لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور .....
١٢	٥ - الرابطة الدولية للقضاة والقضاة الابتدائيين لمحاكم الشباب والأسرة .....
١٤	٦ - المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية .....
١٩	٧ - المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون .....
٢١	٨ - الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان .....
٢٤	٩ - منظمة إيزيس الدولية .....
٢٨	١٠ - الاتحاد اللوثري العالمي .....
٣١	١١ - أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا .....

## ١ - مركز الدراسات الأوروبية

### مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

مركز الدراسات الأوروبية هو منظمة غير هادفة للربح، وهدفه الرئيسي هو العمل على تحقيق التفاهم المتبادل بين كوبا وأوروبا. تشمل أنشطته إجراء الأبحاث، وإصدار المنشورات، وتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية والتدريبية، كإطار لمناقشة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه أوروبا وتفاعلها الدولي مع المناطق الجغرافية الأخرى، لا سيما أمريكا اللاتينية وكوبا.

ويساهم المركز في تكوين جماعة من المهنيين المهتمين بتطبيق نهج العلوم الاجتماعية على أوروبا المعاصرة، وعلى علاقاتها الدولية، وذلك عن طريق تعزيز العلاقات بين منظمات المجتمعات المدنية الأوروبية والمجتمع المدني الكوبي. كما يشجع المركز ويدعم اشتراك منظمات المجتمع المدني الكوبي في المؤتمرات والحلقات الدراسية والتدريبية التي تنظمها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تؤمن بالمبادئ المذكورة في ميثاق الأمم المتحدة.

### الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة

اشترك ممثلو المركز في الاجتماعات التالية:

(أ) اللجنة التحضيرية الوطنية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ومحفل المنظمات غير الحكومية المعقود قبل المؤتمر وأثناءه (استانبول، أيار/مايو ١٩٩٦). وقد نظم المركز حلقة دراسية عن الواقع الكوبي المعاصر من منظور المنظمات غير الحكومية واشترك، فضلا عن ذلك، في اجتماعات اللجنة المكلفة بإعداد موقف المنظمات غير الحكومية، وفي مختلف حلقات العمل؛

(ب) اللجنة التحضيرية الوطنية لمؤتمر القمة العالمي المعني بالأغذية، (روما، ١٩٩٦). وحضر المركز مشاورات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) المعقود للمنظمات غير الحكومية بمقر الفاو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ومحفل المنظمات غير الحكومية المعقود في روما أثناء المؤتمر؛

(ج) الدورات الثالثة والخمسون، والرابعة والخمسون، والخامسة والخمسون للجنة حقوق الإنسان (١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩). وقدم المركز مساهمات شفوية بشأن عدة بنود، وقدم مساهمة تحريرية بشأن البند ١٠ في عام ١٩٩٨ (E/CN.4/1998/NGO/12)؛

(د) محفل المنظمات غير الحكومية خلال متابعة المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (أوتاوا، حزيران/يونيه عام ١٩٩٨)؛

- (هـ) الاجتماعان السنويان للجنة الاقتصادية لأوروبا - جنيف عام ١٩٩٧ وعام ١٩٩٨؛
- (و) اجتماعات اللجان التحضيرية الوطنية متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٩٩٩) ومؤتمر قمة الألفية (٢٠٠٠)، والإسهام فيهما أيضا بورقات مكتوبة؛
- (ز) الحلقة الدراسية الدولية بشأن "الحقوق الدولية للإنسانية" التي نظمتها لجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الوطني للمحامين الكوبيين والصليب الأحمر الكوبي (٩-١١ آذار/مارس ١٩٩٨)، وتقديم ورقة بشأن "الصراعات المسلحة والحقوق الإنساني الدولي والمنظمات غير الحكومية". وقد نشرت هذه الورقة فيما بعد.
- واشترك المركز في رعاية حلقة دراسية/حلقة عمل دولية عقدت يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في الذكرى الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. واشترك ممثلو المركز في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٩ في حلقة دراسية بمافانا بشأن الحماية القانونية للاجئين وغيرهم من الفئات السكانية.

### الأنشطة الأخرى الرامية إلى تعزيز التعاون لأغراض التنمية

نسق المركز أنشطة اللجنة التحضيرية للمنظمات غير الحكومية الكوبية التي اشتركت في المؤتمر المعني بالتعاون مع كوبا، المعقود بمقر البرلمان الأوروبي (بروكسل، آذار/مارس ١٩٩٦). وساهمت اللجنة الأوروبية في رعاية المؤتمر، وحضرته ٤٨ منظمة غير حكومية من ١٢ بلدا أوروبيا. كما ساهم المركز بورقتين عن "المنظمات غير الحكومية في كوبا" و "دور المنظمات غير الحكومية فيما يختص ببناء القدرات البشرية".

ونظم المركز في الأعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ مؤتمرات دولية بشأن الدراسات الأوروبية في كوبا، وذلك لتعزيز التعاون وتبادل الآراء بين المؤسسات الأكاديمية الكوبية والأوروبية بشأن المواضيع ذات الصلة بالأمم المتحدة. وركزت هذه المؤتمرات على اتجاهات الصراعات وفض الصراعات، والتعاون الدولي لأغراض التنمية، والتكامل، والعملة. وقد حضر هذه المؤتمرات باحثون ومتخصصون من معاهد بشق أنحاء العالم. ونسق المركز أنشطة اللجنة التحضيرية الكوبية للاجتماع الدولي الثاني المعني بالتعاون مع كوبا، (هافانا، ٧-١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)، الذي عقد هو الآخر برعاية اللجنة الأوروبية. وحضر الاجتماع ممثلون لأكثر من ٧٠ منظمة أوروبية غير حكومية، فضلا عن ١٧ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأربعة من أمريكا الشمالية و ٥٠ من كوبا.

وداوم المركز على إصدار نشرته الشهرية المعنونة "Mensaje de Cuba" بالإسبانية والانكليزية. وهي المنشور الوحيد الذي يصدر في البلد ليصور الأنشطة الوطنية والدولية للمنظمات الكوبية غير الحكومية.

## ٢ - الاتحاد الأوروبي للطلاب الجامعيين الكبار السن

مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

المهمة الرئيسية للاتحاد هي دعم تعليم كبار السن في أعلى مرحلة تعليمية ممكنة، ويفضل أن يكون ذلك بجامعة أوروبا. وينتمي الأعضاء الفعليون إلى البلدان الأوروبية التالية: النمسا، والجمهورية التشيكية، و سويسرا، و بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، وبولندا، وسلوفاكيا.

يدافع الاتحاد عن حق أساسي من حقوق الإنسان هو الحق في التعليم، الذي ينبغي أن يتاح للجميع دون تمييز بسبب السن. ويعتبر الاتحاد التعليم مطلباً أساسياً من مطالب التنمية الاجتماعية. ولا ينبغي استبعاد المسنين والمتقاعدين، أو أي من الفئتين، من هذه العملية. وتختلف مكانة كبار السن باختلاف البلدان الأوروبية. ومن ثم، فنحن نلتقي بانتظام ونداوم على الاتصال الوثيق لكي نتعرف على أفضل السبل المؤدية لتعزيز أهدافنا لكي نتبادل المعلومات بشأنها، وذلك بالتعاون الوثيق مع أجيال الطلاب الأصغر سناً.

ويشارك الاتحاد في عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة. فهو عضو في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة (فيينا)، ونائب رئيس هذه اللجنة هو الرئيس الحالي للاتحاد.

ويلتقي أعضاء اللجنة من خمس إلى سبع مرات سنوياً. وفي السنوات الأخيرة، كان العامل في تشكيل أعمال اللجنة هو السنة الدولية للمسنين، ١٩٩٩، والتحضير لها والاحتفال بها ومتابعتها.

والشغل المشترك بين الاتحاد واللجنة المعنية بالشيخوخة هو تعزيز اشتراك بلدان أوروبا الشرقية، أي بولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا، في مشاريع داخلية في مضمار الشيخوخة والتعليم.

ويتعاون الاتحاد مع الاتحاد الأوروبي للمسنين ومع الرابطة الدولية لجامعات الجيل

الثالث.

وفي عامي ١٩٩٨، و ١٩٩٩، شارك الاتحاد في فرق عمل أنشأتها اللجنة الوطنية

النمساوية للسنة الدولية للمسنين، ١٩٩٩.

ويعمل الاتحاد الآن على التحضير للجمعية العالمية الثانية المعنية بالشيخوخة، التي ستعقد في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٢. كما يعمل على التحضير للسنة الدولية للمتطوعين، ذلك أن جميع موظفيه بدون استثناء من المتطوعين.

ونود أن نؤكد رغبتنا، كمنظمة غير حكومية، في التعاون التام للوفاء باحتياجات المجتمعات وتطلعاتها المرتبطة بكافة الأعمار.

### ٣ - جمعية أخوة نوتردام

منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

#### أهداف المنظمة ومقاصدها

إن جمعية أخوة نوتردام منظمة كاثوليكية دينية إنسانية تقليدية تساعد أي شخص محتاج دون تمييز على أساس العرق أو الطبقة أو الجنس أو المعتقد، وهي تعمل في الولايات المتحدة (نيويورك، وشيكاغو)، وأفريقيا (النيجر، والكاميرون)، وآسيا (منغوليا، والصين)، وأوروبا (فرنسا). وتدير مطابخ الوجبات الساخنة، والمستوصفات، والمستشفيات، والمدارس، ودور الأيتام، وتساعد المصابين بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وترتب لزيارة السجناء والمسنين، وتعين البلدان على مواجهة الشدائد.

وقد ارتبطت الجمعية منذ كانون الثاني/يناير عام ١٩٩٤ بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة؛ وهي تتمتع منذ آذار/مارس عام ١٩٩٦ بمركز المراسل لدى اليونسيف، ومنذ آب/أغسطس عام ١٩٩٧ بعضوية مؤتمر المنظمات غير الحكومية؛ وهي أيضا عضو بلجنة المنظمات الدينية غير الحكومية للأمم المتحدة. ويسعى أعضاء جمعية أخوة نوتردام إلى خدمة السلام والوحدة وإظهار إمارات البر المسيحي لكل من أصاب العناء قلوبهم أو أجسادهم.

#### الاشتراك في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومؤتمراته وغير ذلك من اجتماعات الأمم المتحدة

تتابع جمعية أخوة نوتردام أعمال المجلس وغيره من هيئات الأمم المتحدة، لا سيما في نيويورك وجنيف.

ففي نيويورك حضرت الدورات التالية لهيئات المجلس:

(أ) ٨ إلى ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٩: لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، الدورة

الحادية والعشرون؛

- (ب) ٩ إلى ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩: لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة الثلاثون؛
- (ج) ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٩: مجموعة المنظمات غير الحكومية المعنية بالدفاع عن القيم: المجلس الاستشاري لمحل الألفية؛
- (د) ١٥ إلى ١٩ آذار/مارس ١٩٩٩: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان؛
- (هـ) ١ إلى ١٩ آذار/مارس ١٩٩٩: لجنة وضع المرأة، الدورة الثالثة والأربعون؛
- (و) ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩: اليونسكو: ”سنة ٢٠٠٠ المكرسة لتوجيه الشكر وللسلام الثقافي“؛
- (ز) ١٢ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩: لجنة التنمية المستدامة، الدورة السابعة؛
- (ح) ١٠ إلى ١٤ أيار/مايو ١٩٩٩: لجنة حقوق الإنسان؛
- (ط) ١ إلى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩: اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية؛
- (ي) ٧ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩: اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، الدورة الحادية والعشرون؛
- (ك) ١٥ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩: المؤتمر السنوي الثاني والخمسون للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام؛
- (ل) ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩: المؤتمر المعني بالملايا.
- وفي جنيف حضرت الدورات التالية:
- (أ) ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٧: اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، الدورة التاسعة والأربعون والإسهام بمدخلة شفوية وتقديم نص إلى اللجنة الفرعية؛
- (ب) تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧: الدورة العشرون للجمعية العامة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛
- (ج) ٢ آذار/مارس إلى ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨: الدورة الرابعة والخمسون للجنة حقوق الإنسان؛ وتقديم مداخلة بشأن حقوق الطفل؛
- (د) ٣ إلى ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨: لجنة حقوق الإنسان، الدورة الخمسون، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على صدور إعلان حقوق الإنسان؛

(هـ) ٢٢ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩: لجنة حقوق الإنسان، الدورة الخامسة والخمسون: بيانات مكتوبة وشفوية بشأن التمييز الديني؛

وشاركت جمعية أخوة نوتردام في المؤتمرات الدولية التالية:

- (أ) ٢ إلى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٦ اللجنة التحضيرية للموئل الثاني في نيويورك؛
- (ب) ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦: الموئل الثاني في استانبول، وتقديم عرض لأنشطة جمعية أخوة نوتردام في إطار موضوع ”دار للجميع في منتدى المنظمات غير الحكومية“؛
- (ج) ١٠ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩: المؤتمر الدولي الذي نظّمته في سول المنظمات غير الحكومية وجامعة سول تحت شعار ”تحقيق رؤيتنا للقرن الحادي والعشرين“.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

#### الكاميرون

- (أ) أيلول/سبتمبر ١٩٩٧: منحة من اليونسيف في صورة لوازم مدرسية؛ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧: هبة غذائية من برنامج الأغذية العالمي والفاو (زيت، وأرز، ومعكرونة، وأسماك محفوظة)؛
- (ب) ١٩٩٨-١٩٩٩: مشاورات مع اليونسكو واليونسيف بشأن برامج مدارس جمعية أخوة نوتردام؛

#### النيجر

- (ج) اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٩٦ وإلى عام ١٩٩٩: مشاورات وتعاون مع اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لصالح برامج التغذية، ودور الأيتام، ورعاية مرضى الجذام، وطلب الناموسيات؛

#### منغوليا

- (د) ١٩٩٦ و ١٩٩٧: مشاورات وتعاون مع البرنامج الإنمائي واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية لصالح برامج توفير الرعاية الصحية للفقراء في المستشفيات ولصالح كل من برنامج التغذية والمشردين؛

## منطقة البحر الكاريبي

(هـ) التعاون مع اليونيسيف: في عام ١٩٩٦، هبة عبارة عن احتياجات مدرسية لخمسمائة طفل وألواح أبلاكاج. وفي عام ١٩٩٧: هبة عبارة عن صهريج للمياه سعة ٩٠٠٠ غالون. ومنحة عبارة عن كتب مدرسية وعدة أطنان من الأغذية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي والفاو في عام ١٩٩٦؛

(و) الاشتراك في حلقة دراسية بشأن أطفال الشوارع نظمتها اليونسكو؛

(ز) ١٩٩٨-١٩٩٩: تعاون في مجال العمل مع الوحدة الأرجنتينية المنضمة إلى قوات الأمم المتحدة لحفظ السلاح، التي ساعدت في بناء دار الأيتام التابعة لجمعية أخوة نوتردام في ضواحي بور أو برينس وقدمت الأغذية بانتظام لدار الأيتام؛

## كوسوفو

(ح) نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ١٩٩٩: تقديم الدعم الصحي والدعم العام للاجئين في المخيمات. والعمل بالتعاون مع اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (توزيع لوازم الأطفال على اليتامى واللاجئين)، وتقديم الرعاية الصحية بالتعاون مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في توبوي، وتيرانا، وضرس.

## الأنشطة الأخرى ذات الصلة:

(أ) مشاورات وتعاون مع مسؤولي الأمانة العامة للأمم المتحدة وغيرهم من ممثلي الأمم المتحدة وممثلي البعثات؛

(ب) نيويورك في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧: إجراء اتصالات مع السيدة سورنسن الأمين العام المساعد للعلاقات الخارجية؛

(ج) ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠: تعقيبات المنظمة واستيائها الموجهين إلى السيدة سورنسن بشأن تقرير الأمين العام عن الترتيبات والممارسات المتعلقة بتعامل المنظمات غير الحكومية مع جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة؛

(د) اتصالات متعددة في نيويورك مع السفراء أو ممثلي البعثات لدى الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات الكاميرون، وهايتي، ومنغوليا، والنيجر، وجنوب أفريقيا، وبنن، والبرازيل، والصين، وليبيريا، ومدغشقر، وباكستان، ورومانيا. وطلب ممثلون من هذه البلدان من رئيس المنظمة فتح مراكز للمساعدة الإنسانية في بلدانهم، لكي تقدم الخدمة للمعوزين. وتجري حاليا دراسة خطط بهذا الشأن؛



(هـ) تصدر عن المنظمة رسالة إخبارية تقرأها آلاف عديدة في شتى أنحاء العالم وترتكز مقالات عديدة على الشواغل المتعلقة بالأمم المتحدة.

## ٤ - لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور

مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٤٨

العمل الذي تقوم به لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور بالنيابة عن الكويكرز (جمعية الأصدقاء الدينية)، من خلال مكتبها الدائمين في نيويورك وجنيف ومن خلال ممثلين آخرين له مبدأ أساسي هو تسهيل الأنشطة الدولية التي تهدف إلى الدعوة من خلال الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى إلى عالم أكثر سلاماً وإنسانية.

وشكلت لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور في عام ١٩٣٧ باعتبارها أداة للاتصالات والعمل المشترك للمحافل السنوية (مجموعات مستقلة ذاتياً) لجمعية الأصدقاء الدينية (الكويكرز). وحالياً ينتسب إلى لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور نحو ٧٠ محفلاً سنوياً، كما تنتسب إليها مجموعات أصغر. وفي خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، انتسب إلى اللجنة عدد جديد من المحافل السنوية في شرق أفريقيا وأمريكا الوسطى. وهذا التقرير لا يشمل أنشطة المحافل السنوية، أو أنشطة لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بوظيفتها باعتبارها منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويوجد للجنة ممثلون مقيمون في نيويورك وجنيف، كما تعين اللجنة ممثلين آخرين للمؤتمرات والمناسبات المماثلة باعتبار ذلك وسيلة لتنفيذ التزام الكويكرز الديني بالسلام والعدالة الاجتماعية واكتمال النضج الإنساني. ولا تزال المصادر الرئيسية لإيرادات اللجنة تتمثل في تبرعات الهيئات المنتسبة، والأفراد والصناديق الاستثنائية. ومكتب نيويورك تقوم بإدارته وتمويله بصورة أساسية لجنة الأصدقاء الأمريكية للخدمات، وهي منظمة مستقلة من منظمات الكويكرز بالولايات المتحدة، أما مكتب جنيف فتتولاه جمعية الكويكرز للسلام والخدمة، وهي جزء من المحفل السنوي للأصدقاء في بريطانيا العظمى. كما يتلقى المكتبان كلاهما التمويل من مجموعات الكويكرز الأخرى ومن أفراد وصناديق استثنائية، ومن بعض الحكومات. وتُقبل هذه الأموال على أساس أن المانحين لا يحق لهم توجيه أنشطة هذين المكتبين.

## الإشتراك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وسائر هيئات الأمم المتحدة

يحضر الممثلون في نيويورك بصورة منتظمة بصفة مراقبين اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئة نزع السلاح والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ومجلس الأمن وعدد من الهيئات الفرعية التابعة لتلك الكيانات. أما الموظفون في جنيف فيحضرون، بوصفهم مراقبين، اجتماعات لجنة حقوق الإنسان ومؤتمر نزع السلاح، واللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة التجارة العالمية ولجنتها المعنية بالتجارة والبيئة ومنظمة العمل الدولية وعدد من الهيئات الفرعية التابعة لتلك الكيانات. ويحضر ممثلون آخرون بصفة منتظمة اجتماعات لجنة الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية.

تشمل المناسبات الخاصة التي شاركت فيها اللجنة ما يلي: (عام ١٩٩٦) المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية؛ والمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، سنغافورة (عام ١٩٩٩) اللجنة التحضيرية لتمويل التنمية؛ والمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، (سياتل).

وفيما يلي البيانات الصادرة عن اللجنة:

(أ) عام ١٩٩٦: بيان أمام المؤتمر الاستعراضي الرابع لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية؛ بيان أمام لجنة حقوق الإنسان بشأن المبادئ القانونية المتعلقة بالمشردين داخليا؛

(ب) عام ١٩٩٧: بيان أمام لجنة حقوق الإنسان بشأن منع تجنيد الأطفال (أدلي به شفويا)، وبشأن المعايير الإنسانية الدنيا، وإساءة معاملة الجندين، وحق الاعتراض على الخدمة العسكرية لأسباب دينية أو أخلاقية (قدم كتابة)؛

(ج) عام ١٩٩٨: بيان شفوي ألقى في المناقشة العامة للفريق العامل بشأن البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ بيان أمام اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية بشأن مشاركة الكويكرز في قضايا المحكمة الجنائية الدولية؛

(د) عام ١٩٩٩: بيان أمام الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية بشأن الحوار مع المنظمات غير الحكومية.

## التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة، والأنشطة الأخرى ذات الصلة

نظم المكتبان في جنيف ونيويورك طائفة متنوعة واسعة النطاق من الحلقات الدراسية، والمؤتمرات والاجتماعات المعقودة وقت الغذاء واجتماعات أخرى غير رسمية لموظفين في الأمم المتحدة ودبلوماسيين ومثلي منظمات غير حكومية. وكان بعض هذه الاجتماعات تحضيريا أو من قبيل المتابعة لمؤتمرات سبق حضورها. واضطلع بأنشطة أخرى تتعلق بالمواضيع التالية التي يقوم الموظفون برصدها وتحليلها: إصلاح الأمم المتحدة، لا سيما مجلس الأمن؛ واتفاقية مكافحة التصحر؛ ولجنة التنمية المستدامة؛ نهج عالمي تجاه الغابات وإدارتها المستدامة؛ القضايا العامة المتعلقة بإقرار السلام، وحفظ السلام ونزع السلاح؛ تحويل الموارد العسكرية إلى استعمالات مدنية، وتحديد الأسلحة ونزع السلاح (بالنسبة للوفود التي حضرت مؤتمر نزع السلاح، ١٩٩٦)؛ مدونات معايير السلوك لبيع ونقل الأسلحة التقليدية؛ والألغام الأرضية المضادة للأفراد؛ وفرض الضوابط على الأسلحة الصغيرة/الأسلحة الخفيفة؛ وإقامة السلام في المجتمعات التي تمزقها الحروب؛ واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية؛ والاتفاقية النموذجية للأسلحة النووية، ١٩٩٧؛ والتجارة والبيئة؛ وحقوق العمالة؛ والاتفاق الإطاري المتعدد الأطراف بشأن الاستثمار، ١٩٩٧؛ والجنود الأطفال؛ والاعتراض على الخدمة العسكرية لأسباب دينية أو أخلاقية؛ واللاجئون؛ وقوانين اللجوء السياسي؛ وتمكين المرأة والنهوض بها كي تضطلع بدورها في النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات؛ وحقوق السكان الأصليين؛ لا سيما مشروع الإعلان الخاص بحقوق الشعوب الأصلية؛ (عام ١٩٩٨) الترويج لاتفاقيات العمل الأساسية التي وضعت في إطار منظمة العمل الدولية؛ ومدونات معايير السلوك والتمييز في منطقة تجهيز الصادرات في هندوراس؛ والجزءات الاقتصادية وما يترتب عليها من آثار إنسانية؛ وتمويل التنمية؛ ووضع المسائل المتعلقة بالغابات في الأمم المتحدة؛ والتحضير لمؤتمر مكافحة العنصرية في عام ٢٠٠١؛ والأدوار المدنية في حفظ السلام والبدائل غير العسكرية لعلاج الأزمات الإنسانية - ولا سيما في أفريقيا؛ وتحديد الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

وأسهمت موظفة تعمل في جنيف، وتدعى راشيل بريت في دراسة "ماشيل" عن تأثير الصراعات المسلحة على الأطفال، كما تحدثت أمام اجتماع متابعة عقده فريق جنيف العام للشؤون الإنسانية. وقدمت ورقة عن المعايير الإنسانية الدنيا إلى حلقة عمل عقدت في كيب تاون وحلقة دراسية عن القانون الإنساني الدولي (١٩٩٦)، وأسهمت في تنظيم وفي مناقشات حلقة عمل وندوة نظمتا بالاشتراك بين منظمات غير حكومية واليونسيف عن الجنود الأطفال في أفريقيا عقدتا في كيب تاون، وانبثقت عنهما "مبادئ كيب تاون وأفضل

الممارسات“ لمنع تجنيد الجنود الأطفال، وتسريحهم وإعادة دمجهم في المجتمع. وساهمت أيضا في إعداد مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل يتصل بتحديد السن الأدنى للتجنيد. ونشرت الأعمال المتعلقة بالجنود الأطفال بعنوان "Children: the invisible Soldiers" (الأطفال: الجنود غير المنظورين) (إعداد راشيل بريت ومارغريت ماكلين، رادا بارنر، ١٩٩٦). ويشترك مكتب نيويورك في دراسة عن تسريح المجندين المراهقات.

وعقدت مشاورات داخلية كبرى غير رسمية مع الدبلوماسيين، وموظفي الأمانة العامة وغيرهم عن إصلاح مجلس الأمن ١٩٩٨، والأسلحة الصغيرة (١٩٩٨)، وعقدت الحلقات الدراسية الثالثة للكويكرز عن الغابات في عام ١٩٩٩.

### زيارات لنيويورك وجنيف

وجرى ترتيب زيارات لنيويورك وجنيف - اشتملت على اجتماعات مع موظفين في الأمم المتحدة ودبلوماسيين ومنظمات غير حكومية - لأعضاء من الكويكرز والمسؤولين عن مراكز اتصال جماعة الكويكرز الذين لديهم خبرة حديثة في مناطق شتى محل اهتمام منها الشيشان وهندوراس وأنغولا وكولومبيا ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

يصدر كلا المكتبتين نشرات إخبارية وتقارير وورقات إحاطة وكتيبات للتوزيع على موظفي الأمم المتحدة والدبلوماسيين وأعضاء الكويكرز وأساتذة الجامعات وغيرهم من الأشخاص ومن الهيئات المعنية. وتنشر التقارير عن الأعمال المضطلع بها في المنشورات الدورية التي تصدرها الكويكرز ومنشورات دورية أخرى، ويسافر الموظفون بصفة منتظمة لشرح عملهم وعمل الأمم المتحدة لأعضاء الكويكرز ولجماعات أخرى. ويلم الشباب بإجراءات الأمم المتحدة وما تناقشه من قضايا، وذلك من خلال برامج تدريبية في كلا المكتبتين، ومن خلال المدرسة الصيفية السنوية في جنيف ومدرسة التنمية التي تنظم صيفا في نيويورك. ويربط بين مكنتي نيويورك وجنيف موقع مشترك على الإنترنت، ويمثل هذا الموقع مصدرا متناميا للمعلومات لجميع الأعضاء.

## ٥ - الرابطة الدولية للقضاة والقضاة الابتدائيين لمحاكم الشباب والأسرة

فئة المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٥٢

### الأهداف والغايات

الرابطة الدولية للقضاة والقضاة الابتدائيين لمحاكم الشباب والأسرة التي كانت تسمى سابقا الرابطة الدولية لقضاة محاكم الأحداث والأسرة، تهدف إلى تعزيز وتشجيع إنشاء نظم لقضاء الشباب والأسرة تحمي مبادئ الكرامة وحقوق الإنسان العالمية المقررة للأطفال

والأسر. والأهداف الرئيسية للرابطة هي: إقامة روابط بين القضاة والقضاة الابتدائيين والأخصائيين المرتبطين بسلطة قضائية في جميع أنحاء العالم والمهتمين بحماية الشباب والأسرة؛ ودراسة التشريعات الرامية إلى حماية الشباب والأسرة، وبالقيام على الصعيد الدولي بدراسة جميع المشاكل الناجمة عن أداء السلطات والهيئات القضائية لمهامها في هذا الميدان والحفاظ على المبادئ الوطنية والدولية التي تحكم هذه السلطات ونشرها على نطاق أوسع.

### العضوية

يوجد أعضاء الرابطة في جميع أنحاء العالم. وعند إصدار التقرير السابق، كان معظم الأعضاء من أوروبا، لكن الأمر لم يعد كذلك. ففي الرابطة الآن أعضاء من جميع القارات الخمس، ومعظم الأعضاء غير أوروبيين. والأعضاء الوطنيون هم الأرجنتيين، وإنكلترا، وألمانيا، وإيطاليا، والبرازيل، وبلجيكا، ومقاطعة تايوان الصينية، وتونس، وسويسرا، وشيلي، وفرنسا، والنمسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وهم مسجلون كهيئات مفردة ولا يطلب إليهم تقديم تفصيل لعضويتهم.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

عمل عضوان من الرابطة مع مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف في أثناء الإعداد لإصدار دليل تدريبي عن حقوق الإنسان من أجل القضاة والمحامين، وتوليا مسؤولية تحرير فصل عن إدارة شؤون قضاء الأحداث.

وعينت الرابطة ممثلين لها لدى الأمم المتحدة في فيينا وجنيف ونيويورك ولدى مجلس أوروبا في ستراسبورغ ولاهاي. وهؤلاء الأعضاء يمثلون الرابطة في الاجتماعات والحلقات الدراسية والمؤتمرات ذات الصلة.

ويتولى ممثل الرابطة في جنيف رئاسة "فريق المنظمات غير الحكومية المعني بحقوق الطفل" كما يشترك في مؤتمرات وحلقات دراسية تعقد في عديد من أجزاء العالم النامي.

وترأس نائبة الأمين العام تحالف المنظمات غير الحكومية الموجود في فيينا. وقد عملت، مع مركز منع الجريمة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، على صياغة قانون نموذجي بشأن قضاء الأحداث، وعينتها مؤخرا بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو قاضية دولية للشؤون الجنائية في كوسوفو.

ووجهت الدعوة إلى رئيس الرابطة لكي يذهب إلى بوتان للاشتراك في صياغة تشريع جديد وفي إنشاء نظام جديد للمحاكم.

ووجه مجلس أوروبا الدعوة إلى نائب الرئيس للمساعدة على تقديم سلسلة من الحلقات الدراسية في كوسوفو لإعادة تدريب القضاة. وظل نائب الرئيس يعمل في تعاون وثيق مع اليونيسيف لإعداد طائفة من المشاريع في الاتحاد الروسي، كما زار جنوب أفريقيا للدعوة إلى إدراج اتفاقية حقوق الطفل في التشريع الجديد المتعلق بالطفل.

وظل أمين الخزانة يعمل في تعاون وثيق مع السلطات التونسية في مجال تعزيز اتفاقية حقوق الطفل وفي نشر الرسالة في بلدان شمال أفريقيا الأخرى (الناطقة باللغة الفرنسية).

واشترك الأمين العام في مشروع في فييت نام يستهدف تدريب المحامين في مجال التشريع الدولي المتعلق بحقوق الطفل.

### رعاية الاجتماعات والحلقات الدراسية

اشتركت الرابطة في الحلقات الدراسية والمؤتمرات التالية: باليرمو، ١٩٩٦، الأحداث والقضاء؛ وتورينو، ١٩٩٦، الوساطة؛ واستكهولم، ١٩٩٦، الاستغلال الجنسي للأطفال؛ وبنما، ١٩٩٦، المؤتمر العالمي التاسع المعني بقانون الأسرة؛ وسيون، بسويسرا، ١٩٩٦، حقوق الطفل؛ ونابولي، ١٩٩٧، المنظمات الإجرامية واستغلال الأطفال؛ وسيون، بسويسرا، ١٩٩٧، الأطفال والعمل؛ وإغواسوا، ١٩٩٧، المؤتمر الأول للسوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي بشأن قضاء الأحداث والأسرة؛ ولندن، ١٩٩٨: العنف العائلي؛ وسيون، بسويسرا، ١٩٩٨: بطل أيا كان الثمن: حقوق الطفل في الرياضة؛ وبوينس آيرس، ١٩٩٨، المؤتمر الخامس عشر للرابطة العالمية للقضاة والقضاة الابتدائيين لحاكم الشباب والأسرة، التغيير الاجتماعي والشباب: تحديات جديدة تواجه القضاء والسياسة والمجتمع؛ وأفينيون، ١٩٩٩: الاهتمام برعاية الأطفال في الأسر البديلة في أوروبا؛ وشيكاغو، ١٩٩٩: نظام لقضاء الأحداث في القرن الحادي والعشرين؛ وتونس، ١٩٩٩: أطفالنا على مشارف فجر القرن الحادي والعشرين؛ وسيون، ١٩٩٩: مائة عام من قضاء الأحداث.

## ٦ - المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية

### منح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٧٢

المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية هو اتحاد عالمي لمنظمات المجتمع المدني العاملة على تعزيز الرفاهية والتنمية والعدالة الاجتماعية. ويضم المجلس في عضويته منظمات عالمية وإقليمية ووطنية ومحلية في أكثر من ثمانين بلداً بجميع مناطق العالم. ويضطلع المجلس بتطوير السياسات وأنشطة الدعوة وبناء القدرات لصالح منظمات الأعضاء وغيرها من منظمات المجتمع المدني.

وخلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩، كرس المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية اهتمامه الأول للأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن سنة ١٩٩٥، ثم لمتابعة تنفيذ الاتفاقات المعقودة فيه. وقد دعا أيضا إلى اتخاذ إجراءات تنفيذية محددة في اجتماعات الأمم المتحدة العالمية (ولا سيما اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية الاجتماعية) وفي جميع اجتماعات الأمم المتحدة الإقليمية بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، وفي غير ذلك من اجتماعات المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

منذ مؤتمر قمة كوبنهاغن، اعتمد المجلس على شبكته الواسعة المؤلفة من المنظمات الأعضاء ومنظمات غير حكومية أخرى لرصد التقدم المحرز في مجال التنفيذ، ووضع مقترحات لتحقيق مزيد من التقدم، وتنشيط الدعوة إلى الأخذ بهذه المقترحات. وشملت أنشطة المجلس الرئيسية ما يلي:

عقد عدة محافل عالمية وإقليمية لمنظمات المجتمع المدني بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة وقد اشترك أكثر من ١٠٠٠ شخص في ٢٢ اجتماعا على الصعيد العالمي. ومن هذه الاجتماعات ما يلي:

١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩	محفل منظمة المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية دوربان، جنوب أفريقيا
٢٦-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩	محفل وسط آسيا للتنمية الاجتماعية باكو، أذربيجان
٢-٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩	محفل جنوب آسيا للتنمية الاجتماعية كاتماندو، نيبال
١٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩	محفل آسيا ومنطقة المحيط الهادئ للتنمية الاجتماعية سيدني، استراليا
١٠-١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩	محفل جزر المحيط الهادئ للتنمية الاجتماعية سيدني، استراليا
١٦ أيار/مايو ١٩٩٩	محفل منظمة المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية نيويورك
١٣-١٥ آذار/مارس ١٩٩٩	محفل شرق وجنوب أفريقيا للتنمية الاجتماعية نيروبي، كينيا
١-٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨	محفل أمريكا الوسطى للتنمية الاجتماعية

غواتيمالا العاصمة، غواتيمالا	
محفل الدول العربية للتنمية الاجتماعية عمان، الأردن	٨-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨
المحفل الأوروبي للتنمية الاجتماعية باريس، فرنسا	٥-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨
محفل منظمات المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية نيويورك	٩ شباط/فبراير ١٩٩٨
محفل منظمات المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية نيويورك	٨ شباط/فبراير ١٩٩٨
محفل أفريقيا الناطقة بالفرنسية للتنمية الاجتماعية تونس العاصمة، تونس	٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧
محفل منظمات المجتمع المدني المعني بمتابعة مؤتمر قمة ريو دي جانيرو، البرازيل	١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧
الندوة الإقليمية الأوروبية كوبنهاغن، الدانمرك	١٦-١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧
محفل غرب أفريقيا للتنمية الاجتماعية أكرا، غانا	٨-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧
محفل آسيا ومنطقة المحيط الهادئ للتنمية الاجتماعية كوالالمبور، ماليزيا	٨-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧
محفل شرق وجنوب أفريقيا للتنمية الاجتماعية هراري، زيمبابوي	٧-١٢ تموز/يوليه ١٩٩٧
محفل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتنمية الاجتماعية سان باولو، البرازيل	٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧
محفل منظمات المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية نيويورك	٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧
محفل آسيا ومنطقة المحيط الهادئ للتنمية الاجتماعية كرست تشيرس، نيوزيلندا	٢٠-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦
محفل جنوب أفريقيا للتنمية الاجتماعية غابورون، بوتسوانا	١٣-١٧ أيار/مايو ١٩٩٦



وعلاوة على هذه الاجتماعات المعقودة في إطار متابعة مؤتمر قمة كوبنهاغن، شارك المجلس في اجتماعين للجنة الأمم المتحدة التحضيرية المعنية بالاستعراض الخماسي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (نيويورك في الفترة من ١٧ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٩ والفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩). وأصدر المجلس بيانات شفوية وكتائية في هذين الاجتماعين، كما نظم جلسات إحاطة لمنظمات المجتمع المدني قبل دورات الأمم المتحدة وفي خلالها.

واشترك المجلس في دورات لجنة التنمية الاجتماعية خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩، ونظم سلسلة من جلسات الإحاطة لمنظمات المجتمع المدني قبل انعقاد الدورات وخلالها. كما اشترك المجلس بصورة منتظمة في دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

### المنشورات

نشر المجلس مقالات حول تنفيذ نتائج مؤتمر القمة في مجلته الفصلية "استعراض التنمية الاجتماعية"، وأصدر سلسلة من ورقات السياسات العامة والتقارير عن محافل منظمات المجتمع المدني بعنوان "ورقات كوبنهاغن"، ونشرة إخبارية لمنظمات المجتمع المدني بعنوان "كوبنهاغن + ٥"، فضلا عن إنشاء موقع على الشبكة العالمية خاص بالتنمية ([www.icsw.org](http://www.icsw.org)).

وقد صدرت الأعداد التالية من مجلة استعراض التنمية الاجتماعية خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩:

ملحق مواضيعي: القضاء على الفقر (آب/أغسطس ١٩٩٦)

ملحق مواضيعي: العمالة المنتجة (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)

ملحق مواضيعي: الاندماج الاجتماعي (آذار/مارس ١٩٩٧)

وجه الفقر: رسم صورة جديدة (حزيران/يونيه ١٩٩٧)

إيجاد بيئة مواتية (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)

نحو نهج شامل لأجل حقوق الإنسان (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)

التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية (آذار/مارس ١٩٩٨)

إمعان النظر في العولمة (حزيران/يونيه ١٩٩٨)

فتح الباب أمام المستبعدين اجتماعيا (أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)

- شبكة ضمان اجتماعي للجميع (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨)
- الكشف عن اقتصاد عالمي جديد (آذار/مارس ١٩٩٩)
- كوبنهاغن + ٥: قراءة المعالم (حزيران/يونيه ١٩٩٩)
- كسر طوق الديون (أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)
- منظمة التجارة العالمية: العالم كله بين يديها (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)
- تضم مجلة استعراض التنمية الاجتماعية صفحتين تخصصان بانتظام لمقال من إعداد  
شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.
- وتتألف ورقات كوبنهاغن بشأن متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية  
الاجتماعية مما يلي:
- رقم ١ - تنفيذ التزامات كوبنهاغن (متاحة أيضا بالاسبانية)
- رقم ٢ - تقارير المجتمع المدني عن الفقر (نيويورك، شباط/فبراير ١٩٩٩)
- رقم ٣ - المحفل الإقليمي الأوروبي بشأن التنمية الاجتماعية (باريس، ٥-٦ تشرين  
الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) (متاحة أيضا بالفرنسية)
- رقم ٤ - محفل الدول العربية بشأن التنمية الاجتماعية (عمان، ٨-٩ تشرين  
الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)
- رقم ٥ - المحفل الإقليمي لأمريكا الوسطى بشأن التنمية الاجتماعية (غواتيمالا  
العاصمة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨)  
(متاحة أيضا بالاسبانية)
- رقم ٦ - المحفل الإقليمي لشرق أفريقيا وجنوبها بشأن التنمية الاجتماعية (مباغاني،  
نيروبي، ١٣ و ١٤ آذار/مارس ١٩٩٩)
- رقم ٧ - المحفل الإقليمي لجزر المحيط الهادئ بشأن التنمية الاجتماعية (سيدني،  
١١-١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)
- رقم ٨ - المحفل الإقليمي لجنوب آسيا بشأن التنمية الاجتماعية (كاتماندو، ٢-٤  
تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

رقم ٩ - المحفل الإقليمي لوسط آسيا وجنوب شرق البحر الأسود بشأن التنمية الاجتماعية (باكو، ٢٦-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩) (متاحة أيضا بالروسية)

وخلال سنة ١٩٩٩، أصدر المجلس ثلاث طبعات من نشرة "كوبنهاغن + ٥"، الإخبارية التي قدمت معلومات إلى منظمات المجتمع المدني عن الاستعراض الحماسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في نطاق تنفيذ الالتزامات المعقودة في المؤتمر.

## ٧ - المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون

مُنح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٦

يرمي المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون إلى تشجيع حُسن ممارسة الرعاية الصحية من جميع جوانبها في السجون، بجميع أنحاء العالم، وذلك بتيسير التخاطب والدعم المتبادل على الصعيد الدولي ونشر المعلومات في أوساط المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية والهيئات الدولية والوطنية المعنية. ولذلك يعقد المجلس مؤتمرات، وينظم دورات تدريبية، ويقدم مبادئ توجيهية ومقاييس، تقوم على معايير الأمم المتحدة؛ ويسدي المشورة بشأن رصد نوعية الرعاية الصحية في السجون.

### الاشتراك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

اعتباراً من سنة ١٩٩٢، داوم نائب رئيس المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون لدى الأمم المتحدة على حضور اجتماعات تحالف المنظمات غير الحكومية بشأن منع الجريمة والعدالة الجنائية بصفة مراقب، ثم حضرها بصفة عضو بعد منح المجلس المركز الاستشاري (١٩٩٦). واشترك في مشروع الصحة بالسجون، الذي تضمّن نشر معايير الرعاية الصحية للمعتقلات والسجون. كما اشترك بصورة إيجابية في اجتماعات الفريق العامل المعني بالعدالة الإصلاحية التابع للتحالف، الذي قُدمت توصياته واعتمُدت في مؤتمر الأمم المتحدة العاشر المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، المعقود في فيينا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

ويعد نائب رئيس المجلس الدولي لدى الأمم المتحدة عضواً أيضاً في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات وإساءة استعمال العقاقير، ويحضر بصورة منتظمة الاجتماعات المعقودة في مقر الأمم المتحدة.

وحضر الأمين العام للمجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون اجتماعاً أولياً للمنظمات غير الحكومية الجديدة عُقد بجنيف في سنة ١٩٩٨.

## الأنشطة

### استعراضات خدمات الرعاية الصحية المقدمة إلى السجنون

في سنة ١٩٩٧، قام الأمين العام وأعضاء في المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون باستعراضات لخدمات الرعاية الصحية المقدمة إلى سجون إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا. وتم الاتفاق مع الإدارات الحكومية المسؤولة عن السجنون والرعاية الصحية بشأن توصيات تتعلق بالإصلاح. كما رُصد التقدم المحرز في هذا المجال خلال اجتماعات دورية رتب لها مجلس أوروبا. وبالإضافة إلى ذلك، شجعت الاتصالات الدولية بين العاملين في مجال الرعاية الصحية بالسجون وطُورت هذه الاتصالات عن طريق شبكة المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون.

وفي سنة ١٩٩٩، أجرى أعضاء في المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون استعراضا في أرمينيا. ويجري حاليا اتخاذ إجراءات بشأن التوصيات الواردة في الاستعراض بإجراء اتصالات بين مجلس أوروبا والمجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون والمؤسسة الدولية لخدمات السجنون.

وفي سنة ١٩٩٩، أجرى الأمين العام للمجلس الدولي وأعضاء فيه استعراضا في ألبانيا. ويجري حاليا اتخاذ إجراءات بشأن التوصيات الواردة في الاستعراض بمشاركة مجلس أوروبا والمجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون.

وفي سنة ١٩٩٨، أجرى الأمين العام للمجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون، بطلب من السفارة البريطانية في كاراكاس، استعراضا لخدمات الرعاية الصحية المقدمة بالسجون في فنزويلا.

وأجرى أمين صندوق المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون استعراضات لتنظيم السجنون في ترينيداد وتوباغو، وفي سانت فنسنت وجزر غرينادين.

وأجرى أمين صندوق المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون استعراضا لمؤسسات تأهيل الأحداث في السلفادور.

### الزيارات الدراسية

وضع الأمين العام للمجلس الدولي وأعضاء في المجلس ترتيبات لزيارات دراسية يقوم بها إلى المملكة المتحدة، وألمانيا والدايمرك موظفون عاملون في مجال الرعاية الصحية بالسجون من بلدان أوروبا الشرقية.

## دورة تدريبية

نظم الأمين العام للمجلس الدولي دورة تدريبية، هي الأولى من نوعها، لصالح موظفي السجون في ألبانيا في ١٩٩٨، وذلك قبل إجراء استعراض الرعاية الصحية بسنة.

## مؤتمر عن العنف

في آذار/مارس ١٩٩٨، شارك المجلس الدولي للخدمات الطبية بالسجون مع كل من المؤتمر الدولي المعني بمعاملة مرتكبي جرائم جنسية، والرابطة العالمية للطب النفسي، والرابطة العالمية للطب القانوني، والرابطة الأمريكية اللاتينية للطب القانوني وأخلاقيات الطب، والرابطة العالمية لعلم الجنس في تنظيم مؤتمر عالمي في كاراكاس، بفترويل، بشأن موضوع العنف. و انتهت أعمال هذا المؤتمر، الذي حضره نحو ٥٦٠ مندوبا، بإصدار إعلان فترويل. وتناول هذا المؤتمر جميع جوانب العنف، بما فيه العنف الذي ترتكبه الحكومات، والمجتمعات، والأفراد. وجرى التأكيد بشدة على الحد من العنف في المجتمع باحترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى الحد من العنف في السجون، التي تتميز بعنفها في بعض أنحاء العالم، وذلك باحترام قواعد الأمم المتحدة الدنيا الموحدة لمعاملة السجناء وقد نُشرت أعمال هذا المؤتمر.

## ٨ - الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان

### مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٥٢

أنشئ الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان في عام ١٩٢٢. ومنذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨، عمل الاتحاد على نصرته تطبيقه تطبيقا عمليا. وفي السنوات الخمسين الأخيرة، استطاع الاتحاد، الذي يحظى بمركز المنظمة غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة (منذ عام ١٩٥٢)، أن ينمّي أنشطته بشكل ملحوظ، إذ ضاعف عدد البعثات التي يوفدها إلى عديد من البلدان، ونظم في السنوات الأخيرة برامج في مجال التعاون القانوني والتدريب مع شركائه المحليين، وتدخلات لدى المؤسسات الدولية. وبحلول مؤتمره الثالث والثلاثين المعقود في داكار في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، كانت شبكته الدولية قد اتسعت بشكل ملحوظ لتضم ١٠٥ منظمات أعضاء، منها ٦٤ منظمة منتسبة و ٤١ منظمة ممثلة في ٨٦ بلدا. وترد قائمة بهذه المنظمات في مرفق هذا التقرير.

والمواضيع التي ركّز عليها عمل الاتحاد في خلال الفترة قيد الاستعراض واسترشد بها في الاضطلاع بأنشطته في إطار هيئات الأمم المتحدة تتضمّن ما يلي: مكافحة ظاهرة

الإفلات من العقاب، وإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وضمان حقوق المرأة باعتبارها حقوقاً أساسية، وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

وتمكّن الاتحاد بفضل وفديه الدائمين لدى الأمم المتحدة، في جنيف ونيويورك، من كفالة متابعة أنشطته المتصلة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية متابعة يومية.

### الاشتراك في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

واصل الاتحاد اشتراكه النشط في دورات لجنة حقوق الإنسان (من الدورة الثانية والخمسين إلى الدورة الخامسة والخمسين) ودورات اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (من الدورة الثامنة والأربعين إلى الدورة الحادية والخمسين)، وفي الأفرقة العاملة التي أنشأها هاتان الهيئتان. وفي خلال هذه الدورات، كان وفد الاتحاد يتكون من ممثلين من منظمات الأعضاء ومن مسؤولين ومكلفين بمهام في أجهزته الإدارية. ويسعى الاتحاد إلى تيسير استفادة المنظمات الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان من أعمال هذه الهيئات.

وأتاحت الدورات التي عقدها اللجنة واللجنة الفرعية حتى عام ١٩٩٧ فرصاً مهمة لتثقيف وتدريب العاملين الميدانيين المسؤولين في المنظمات الأعضاء بالاتحاد. كما نُظمت حلقات تدريبية تستهدف تعزيز الحوار والتعاون بين المدافعين عن حقوق الإنسان ومثلي الدول، وتطوير التعاون إلى الحد الأمثل بين المنظمات غير الحكومية في الميدان وهيئات الأمم المتحدة وأجهزتها.

كذلك ساهم الاتحاد في الأعمال التي اضطلعت بها الأمم المتحدة في إطار العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، ولا سيما فيما يتعلق بمشروع إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في الأمم المتحدة ومشروع إعلان عالمي بشأن حقوق السكان الأصليين. وشارك الاتحاد في دورات الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين التابع للجنة الفرعية وفي دورات الفريق العامل المعني بمشروع الإعلان العالمي بشأن حقوق السكان الأصليين التابع للجنة.

كما ساهم الاتحاد مساهمة كبيرة في أعمال لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، ولا سيما بتقديم بيانات كتابية والإدلاء ببعض البيانات الشفوية في إطار مختلف بنود جدول الأعمال بهدف تيسير أعمال هاتين الهيئتين.

### الاشتراك في دورات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات

اشترك الاتحاد في دورات الهيئات التالية المنشأة بموجب معاهدات: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، ولجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ولجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ولجنة حقوق

الطفل، ولجنة مناهضة التعذيب. وخلال هذه الدورات، قدم الاتحاد إلى الخبراء الأعضاء معلومات قد تفيدهم لإجراء الاستعراض الدوري لتقارير الدول. كما قدم الاتحاد خلال عديد من الدورات التي عقدها لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بيانات كتابية وشفوية.

وفي شهري تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، نظم الاتحاد برنامجاً تدريبياً لصالح ممثلي منظمات الأعضاء مكّنهم من المساهمة في أعمال بعض الدورات وفي الاستئناس بنظام مراقبة المعاهدات.

### التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة

أصبح الاتحاد منظمة غير حكومية تربطها باليونسكو علاقات استشارية رسمية. وبهذه الصفة، ساهم الاتحاد خلال الفترة قيد الاستعراض، ولا سيما في عام ١٩٩٨، في إعداد مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. كما يرد اسم الاتحاد ضمن قائمة منظمة العمل الدولية الخاصة للمنظمات غير الحكومية. واشترك بهذه الصفة في مؤتمر العمل الدولي.

### أنشطة أخرى

#### اتخاذ تدابير من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

تعاون الاتحاد بانتظام في خلال الفترة قيد الاستعراض مع الآليات المنشأة بموجب قرارات الأمم المتحدة، ولا سيما مع المقررين الخاصين المعنيين بمواضيع أو مناطق جغرافية محددة، وذلك بتزويدهم بالمعلومات المفيدة في تنفيذ مهامهم.

اشترك الاتحاد في أعمال الأفرقة العاملة المعنية بوضع قواعد في لجنة حقوق الإنسان، ولا سيما الفريق العامل المعني بصياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين، والفريق العامل المعني بصياغة إعلان بشأن حقوق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً، والفريق العامل المعني بصياغة البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية واللاإنسانية أو المهينة.

اشترك الاتحاد في أعمال الفريق العامل التابع للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات. واستجاب لنداء هذا الفريق العامل واتصل بالرابطات المنتسبة إليه في العالم، طالبا منها الإسهام في أعمال الدورة الرابعة التي عقدها هذا الفريق في أيار/مايو ١٩٩٨ بشأن موضوع حقوق الأقليات في مجال التعليم.

اشترك الاتحاد في دورات الفريق العامل المعني بأشكال الرق المعاصرة التابع للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات.

اشترك الاتحاد في دورات الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين التابع للجنة واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات.

اشترك الاتحاد في دورات اللجنة التحضيرية لإنشاء محكمة جنائية دولية.

### التشاور والتعاون مع المسؤولين بالأمانة العامة للأمم المتحدة

اجتمع الاتحاد مرات عديدة مع المفوض السامي لحقوق الإنسان.

ونقل بانتظام معلومات إلى المقررين الخاصين التابعين للجنة حقوق الإنسان، من خلال مساعدتهم في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

### إعداد وثائق بناء على طلب من الأمين العام

نقل الاتحاد إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ما طلبته من معلومات بشأن مواضيع شتى.

كما قدم الاتحاد معلومات بصورة منتظمة إلى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، لإجراء دراسات مختلفة.

## ٩ - منظمة إيزيس الدولية - سانتياغو

### مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

منظمة إيزيس الدولية (سانتياغو) هي منظمة دولية غير حكومية أنشئت في عام ١٩٧٤ استجابة لما أعربت عنه النساء من مختلف البلدان من احتياج إلى دائرة معلومات واتصالات نسوية. وقد افتتح المكتب في سانتياغو، بشيلي، في عام ١٩٨٤. وتشجع المنظمة التواصل والاتصال والتعاون بين النساء والمجموعات العاملة على تمكين المرأة وعلى تحقيق اشتراكها الكامل في التنمية. فنحن نتيح قنوات اتصال ودعم وتدريب وخدمات في المجالات البرنامجية التالية: مركز الموارد، والمعلومات، والاتصالات، والصحة، والعنف ضد المرأة، والدعوة وتنظيم الحملات، وخدمات الربط الشبكي، والتدريب على المهارات. وتشمل شبكة منظمة إيزيس الدولية آلاف الأفراد، والمجموعات النسائية، والمنظمات غير الحكومية، والمراكز الأكاديمية، ووكالات التنمية الوسيطة، ورأسمي السياسات، والوزارات الحكومية، هذا عدا جهات أخرى.



## نشر قرارات الأمم المتحدة وتنفيذها

تضمّنت منشورات منظمة إيزيس الدولية خلال السنوات الأربع هذه معلومات هامة عن مختلف قرارات الأمم المتحدة والطرائق التي نفذت بها:

(أ) **النشرة الإعلامية (Boletin)**، وهي رسالة إخبارية فصلية بالاسبانية (تحتوي على موجز بالانكليزية) وتصدرها الشبكة النسائية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنية بالعنف العائلي والجنسي. وقد نشرت الأعداد من ١١ إلى ٢٥ خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩. ويتضمن كل عدد معلومات عن دراسة برنامج المرأة والصحة والتنمية التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن المسار الحرج للنساء اللاتي يتعرضن للعنف العائلي. وتشمل المعلومات الأخرى المدرجة ما يلي: البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ وطرق إدراج الحقوق الإنسانية للمرأة في المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة؛ ونداء للعمل يطلب التصديق على اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه واستتصاله (اتفاقية بيليم دو بارا) و/أو تنفيذ هذه الاتفاقية؛ ونتائج نداء العمل؛ وتحليل للاتفاقية؛ وتقييم منهاج عمل بيجين في الدورة الحادية والأربعين للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة؛ وتصدي الأمم المتحدة للعنف الجنسي ضد المرأة خلال الصراعات المسلحة من عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٩٩؛

(ب) **صحف الوقائع (Hojas de Datos)**، وهي تقدم بيانات عن مجالات محددة. وتضمنت صحيفة الوقائع رقم ٥ معلومات عن الاتفاقات الرئيسية المتوصل إليها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة فيما يتعلق بمسألة العنف ضد المرأة، وبالمرأة والصراعات المسلحة، وحقوق الإنسان المقررة للمرأة. وأعاد العدد رقم ٦ نشر النص الكامل لاتفاقية بيليم دو بارا باللغتين الاسبانية والانكليزية، مصحوباً بقائمة، قدمتها لجنة البلدان الأمريكية للمرأة التابعة لمنظمة البلدان الأمريكية، تتضمن أسماء البلدان التي صدقت على الاتفاقية حتى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ وأتاح العدد رقم ٧ موجزاً للتقرير الإقليمي المقدم من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن الاتجار بالنساء والعمل القسري، وقد أدرج في التقرير الذي قدمته المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة إلى الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في جنيف بسويسرا؛

(ج) **وجهات نظر (Perspectivas)**، ملف من ٢٤ صفحة ينشر فصلياً، ويقدم معلومات منهجية ومقارنة ومستكملة عن مواضيع محددة ويمثل جانباً آخر من جوانب متابعة منهاج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين. ويقصد به أن يكون مورداً للمنظمات النسائية وكذلك للمسؤولين عن تنفيذ اتفاقات بيجين. ويتصل العديد من

المواضيع التي تم تناولها في خلال هذه الفترة. مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل ييجين. ومن هذه المواضيع: العمل - أين المرأة؟؛ والمواطنة: ما بعد التصويت؛ والنساء في وسائل الإعلام؛ والمهاجرون؛ والفقير؛

(د) برنامج الصحة (Agenda Salud)، ملف إعلامي من ثماني صفحات باللغة الاسبانية يتناول مسائل محددة تتصل بالصحة. ويعتمد العدد رقم ٩ "الأمهات المراهقات" على ورقات قدمت في حلقة العمل المعنية بحمل المراهقات التي نظمها مكتب اليونيسيف الإقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بجامايكا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ووزعت مع منهاج العمل بشأن حمل المراهقات والوالدية المبكرة الذي صدر عن حلقة العمل التي نظمها اليونيسيف. ويشمل العدد رقم ١٠، المعنون "الحياة الجنسية والإنجاب في ظروف الفقر"، جزءاً من الورقة المعنونة "الفقر وعدم المساواة بين الجنسين: الحقوق الصحية والجنسية والإنجابية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" قدمت في المؤتمر الإقليمي السابع المعني بإشراك المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛ وقد أعد بدعم مقدم من شعبة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛

(هـ) منهاج عمل ييجين لعام ١٩٩٥: أداة لعمل النساء، هو منشور من أربعين صفحة يحتوي على موجز للاتفاقات الرئيسية المتوصل إليها في منهاج عمل ييجين مكتوب بلغة سهلة الفهم. ونشرت منه نحو ١١ ٠٠٠ نسخة بالاسبانية و ٢ ٠٠٠ بالبرتغالية.

### الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات والحلقات الدراسية التي عقدتها الأمم المتحدة والاشتراك في رعايتها

(أ) الاشتراك في الاجتماع القاري المعني بالعنف داخل الأسرة (مدينة مكسيكو، في الفترة ٢٨-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦)، الذي عقدته المجموعة التعددية لتقديم الدعم للضحايا، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والنائب العام لمقاطعة مكسيكو الاتحادية؛

(ب) الاشتراك في رعاية مؤتمر العنف العائلي في الأمريكتين (واشنطن العاصمة، ٢٠ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧)، بالاشتراك مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولجنة البلدان الأمريكية للمرأة (التابعة لمنظمة البلدان الأمريكية)، ومعهد المجتمع المدني، ونظمه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛

(ج) الاشتراك في المؤتمر الإقليمي السابع المعني بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سانتياغو، شيلي، ١٩ - ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(د) الاشتراك في أحداث تتصل باستعراض لجنة وضع المرأة للفروع "دال" و "هاء" و "طاء" من منهاج عمل بيجين. كما تابعت الدورة مناقشة البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (نيويورك، آذار/مارس ١٩٨٨)؛

(هـ) الاشتراك في حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن الحقوق الإنسانية للمرأة في سياق الاتجار والمهجرة (سانتو دومينغو، حزيران/يونيه ١٩٨٨)، التي نظمها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، والتحالف العالمي لمناهضة الاتجار بالمرأة، وبرنامج دراسات المرأة بجامعة بورتوريكو، ومركز التوجيه المتكامل بالجمهورية الدومينيكية؛

(و) الاشتراك في الاجتماع الأول لفرقة العمل المعنية بالمسائل الجنسانية التابعة لمكتب تطوير الاتصالات السلوكية واللاسلكية (جنيف، سويسرا، ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)؛

(ز) الاشتراك في اجتماع بشأن العنف ضد المرأة والطفلة، نظّمته اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (جنيف، سويسرا، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨)؛

(ح) الاشتراك في الاجتماع الأول للصحفيين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن السكان والصحة الإنجابية (كانكون، المكسيك، ٣-٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨)، الذي نظّمه صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمجلس الوطني للسكان بالمكسيك، ومركز الاتصالات والمعلومات المتعلقة بالمرأة؛

(ط) الاشتراك في اجتماع التنسيق الإقليمي الأول للمكتبة الصحية الإلكترونية الحاسوبية (واشنطن العاصمة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)، الذي نظّمته منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/مركز أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمعلومات المتعلقة بالعلوم الصحية كجزء من المناقشات الرامية إلى وضع أساس لمشروع مشترك تساهم فيه منظمة إيزيس الدولية في المكتبة الإلكترونية الحاسوبية التي أنشأتها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/مركز أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمعلومات المتعلقة بالعلوم الصحية على الشبكة العالمية في عام ١٩٩٨. وستقدم المنظمة مواد عن المسائل الجنسانية والصحة تحتفظ بها منذ عام ١٩٨٤؛

(ي) الاشتراك في حلقة تقديم المشورة الإقليمية إلى المجتمع المدني، المعقودة تحت شعار "الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين: رؤية مقدمة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" (سانتياغو، شيلي، ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)، التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمناقشة رؤى الأمم المتحدة المستقبلية في الألفية الجديدة تحضيراً لمؤتمر قمة الألفية.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

دُعيت المنظمة للانضمام إلى الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات لندوة عام ٢٠٠٠ المعنية بالمسائل الجنسانية والعنف والصحة والحقوق في الأمريكتين. وهذه الندوة جزء من جهد دولي يبذل من أجل توسيع دور هذا القطاع في الاستراتيجيات المتعددة القطاعات لمواجهة العنف الجنساني ضد المرأة والطفلة، وترعاه منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بالاشتراك مع لجنة البلدان الأمريكية للمرأة/منظمة البلدان الأمريكية، ومركز البحوث المعني بصحة المرأة، والشبكة النسائية الصحية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة إيزيس الدولية (سانتياغو)، وشبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمناهضة العنف الجنسي والعائلي كجزء من حملة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لمناهضة العنف ضد المرأة. وطلب إلى منظمة إيزيس الدولية في عام ١٩٩٩ التعاون على انتقاء أفضل الممارسات والمساعدة على التخطيط للحدث وتنظيمه.

والمنظمة عضو منذ عام ١٩٩٨ بفرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية التابعة لمكتب تطوير الاتصالات السلوكية واللاسلكية.

## ١٠ - الاتحاد اللوثيري العالمي

### مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٥٢

الاتحاد اللوثيري العالمي هو تجمع ديني يضم ١٢٤ كنيسة من الكنائس اللوثرية الأعضاء الكائنة في ست قارات (في مقابل ١١٤ كنيسة في عام ١٩٨٤). ويعمل الاتحاد على تعزيز الرؤية الموحدة وفهم الذات والأخوة الدينية فيما بين الكنائس الأعضاء. كما يعمل على تعزيز الخدمة المسيحية (الشماسية)، وتخفيف حدة عوز البشر، وتعزيز السلام وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، والاعتناء بمخلوقات الله، وتقاسم الموارد.

والأمم المتحدة شريك رئيسي في الاتحاد منذ إنشائه عام ١٩٤٧. والاتحاد مخول للعمل بوصفه وكالة لوثرية دولية يمكن أن تحظى باعتراف وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلا عن المنظمات الحكومية والحكومية الدولية والطوعية، بالنسبة لتمثيل كنائسها الأعضاء أمام تلك الوكالات، والدخول معها في الاتفاقات التي من شأنها تيسير عمل الاتحاد.

ويقيم الاتحاد اتصالات وثيقة، بصفة مستمرة، مع كثير من وكالات الأمم المتحدة، منها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. كما يعمل الاتحاد في تعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فضلا عن مكتب الاتصالات والإعلام.

وما برح الاتحاد يشارك بعمق، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية والكنائس المحلية، في برامج مساعدة اللاجئين، لا سيما في أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى. ويرتبط هذا الاهتمام ارتباطا وثيقا بالتزام الاتحاد بدعم حقوق الإنسان للجميع. واتساقا مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يرى الاتحاد أن حقوق الإنسان لا تشمل مجرد حقوق الأفراد المتمثلة في حرية التعبير والديانة والصحافة وتكوين الجمعيات، بل تشمل أيضا الحق في الغذاء والتنمية وتقرير المصير والاشتراك في الحياة السياسية والاجتماعية. ويتفهم الاتحاد وكنائسه الأعضاء منذ أمد طويل الصلة بين انتهاكات حقوق الإنسان وهجرة اللاجئين.

ويتصدى الاتحاد لحالات الطوارئ العالمية ويقدم المساعدة بناء على طلب من كنائسه الأعضاء، والمكاتب الميدانية، وشركائه في المجتمع المسكوني، والحكومات الوطنية. وتقدم المساعدة إلى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة على حد سواء. ويشارك الاتحاد في عضوية اللجنة الدائمة لمواجهة الحالات الإنسانية؛ وهو يشترك بهذه الصفة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي هي بمثابة الآلية الرئيسية للتنسيق المشترك بين الوكالات بشأن قضايا السياسة العامة المتصلة بالمساعدة الإنسانية ولصياعة إجراءات متسقة وجيدة التوقيت لمواجهة حالات الطوارئ الرئيسية والمعقدة. وفي الميدان يشكل الاتحاد، غالبا، مع غيره من المنظمات غير الحكومية، أفرقة لمواجهة الطوارئ في شتى أنحاء البلد المعني لتنسيق تصديها للطوارئ.

ولا يزال هناك اتصال وثيق مع مكتب الأمين العام وإدارة الشؤون السياسية فيما يختص بتعزيز السلام في أمريكا الوسطى. وكذلك قدم الاتحاد رسميا إلى لجنة حقوق

الإنسان التابعة للأمم المتحدة، في مناسبات عدة، قضايا مدعمة بالوثائق تخص حقوق الإنسان.

وينشط الاتحاد داخل مجتمع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وبوصفه عضواً في مجلس مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري. ويعمل ممثلو الاتحاد في اللجان الدائمة والأفرقة الفرعية الخاصة بلجان المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، و جنوب أفريقيا، والتنمية المستدامة، ووضع المرأة (نيويورك وجنيف). كما نشط الاتحاد في التخطيط لمخافل المنظمات غير الحكومية التي نظمت قبل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥) والمؤتمر العالمي المعني بالمرأة (١٩٩٥) أو في أثناء انعقادهما.

ومن الأمثلة المختارة على التعاون بين الاتحاد والأمم المتحدة خلال فترة الأربع سنوات ١٩٩٤، ١٩٩٧ ما يلي:

(أ) رعاية الاجتماعات المتصلة بعملية غواتيمالا للسلام التي شملت القطاع المدني والحوار السياسي في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥؛

(ب) التصدي لحالات الطوارئ الشديدة في أفريقيا، مثل حالات ليبيريا والسودان ومنطقة البحيرات الكبرى؛

(ج) القيام بالدعوة فيما يتعلق بإعادة اللاجئين الموزامبيقيين والأنغوليين وإعادة توطينهم وتأهيلهم وتقديم المساعدة في ذلك؛

(د) إعادة لاجئي غواتيمالا من المكسيك؛

(هـ) مراقبة الانتخابات في ليبيريا عام ١٩٩٧ بالتعاون مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبيريا؛

(و) الاشتراك في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية (١٩٩٦)؛

(ز) تقديم المساعدة الإنسانية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، لا سيما عملية مستشفى أوغوستا فيكتوريا بالقدس والبرنامج ذو الصلة المتعلق بإنشاء مستوصفات صحية بالقرى؛

(ح) القيام بالدعوة من أجل "عملية أوتوا" التي أفضت إلى إبرام اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، إلى جانب القيام بالدعوة لتنفيذها؛

(ط) الاشتراك في حملة إنشاء محكمة جنائية دولية؛

(ي) التعاون مع دائرة الاتصال غير الحكومي التابعة للأمم المتحدة في نشر وتوزيع كتابين عن دور المرأة في التنمية؛

(ك) حضور الدورات السنوية التي يعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجانها، ولجانها الفرعية "وضع المرأة، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان"؛ واللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ واللجنتين التحضيريتين للمؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؛ فضلا عن اجتماعات مختارة عقدتها الجمعية العامة ولجانها؛ والاجتماعات التي دعت إلى عقدها أجهزة أخرى تابعة للأمم المتحدة، وكذلك هيئاتها الفرعية ووكالاتها المتخصصة.

## ١١ - أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا

مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

استخدمت منظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا مركزها، خلال فترة السنوات الأربع الأولى من حصولها على المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لتقديم الإسهامات الملائمة لصالح اجتماعات لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والمؤتمر التحضيرى ومؤتمر بيجين + ٥ ولجنة وضع المرأة ومؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي المعقود في روما الذي عُقد بغرض إنشاء المحكمة الجنائية الدولية.

### الأهداف والمقاصد

ما فتئت منظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا تعمل، منذ تكوينها في سنة ١٩٨٣، لتعزيز وحماية حقوق الإنسان المعترف بها دوليا. وتلتزم المنظمة بتمكين الأفراد والمجتمعات من إدراك حقوقهم الإنسانية الأساسية ومسؤولياتهم عن طريق برامج ومشاريع تشمل تقصي الحقائق في مجال حقوق الإنسان، وأنشطة الدعوة والتثقيف. وتهتم المنظمة، محليا ووطنيا ودوليا، بقضايا حقوق الإنسان التي تؤثر في المرأة والأطفال واللاجئين والمهاجرين. ولدى منظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا أربعة مجالات برنامجية رئيسية. فبرنامج حقوق الإنسان المنشأ لصالح الطفل يتعلق بوضع نموذج عالمي لتعزيز حق الطفل

الكامن في الحياة، ويرعى مبادرة "مدرسة فمدرسة" بغرض تمويل المدارس المنشأة لصالح الأطفال الفقراء باعتبارها بديلاً عن عمل الأطفال. وينفذ برنامج حقوق الإنسان المنشأ لصالح المرأة برامج دولية للتدريب على النهج القانونية والعملية الرامية إلى القضاء على العنف المنزلي، ويُعقد سنوياً مؤتمر يوم المرأة العالمي بقصد زيادة الفهم المحلي والوطني للمعايير الدولية لحقوق الإنسان المقررة للمرأة. ويعنى الاحتفال بيوم المرأة العالمي بمجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التي حددها إعلان ومنهاج عمل بيجين. ويقوم برنامج اللاجئين والمهاجرين بخدمة اللاجئين وملتزمسي اللجوء من خلال التمثيل القانوني والتثقيف وتعبئة المجتمعات المحلية ضد التحامل على المهاجرين. وبرنامج الشركاء في تدريس حقوق الإنسان يوفر التعليم الابتدائي والثانوي عن حقوق الإنسان، ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل لصالح عشرات الآلاف من الطلاب في منطقة الغرب الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية. ونفذ برنامج الشركاء في سنة ١٩٩٨ حملة لتثقيف الجمهور بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمناسبة مرور ٥٠ سنة على صدور الإعلان.

### الاشتراك في أعمال المجلس وهيئاته الفرعية

خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠، حضرت منظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا عدداً من الدورات السنوية للجنة حقوق الإنسان، وحضرت كل دورة من دورات اللجنة الفرعية. وقدم ممثلو المنظمة عدداً من البيانات الكتابية والشفوية خلال تلك الاجتماعات، ولا سيما الاجتماعات المعنية بحقوق المرأة ودور الشركات عبر الوطنية، وبحقوق الإنسان. وقدمت المنظمة معلومات عن ورقة العمل التي أعدها السيد ديفيد فايزبرود لتقديمها إلى دورة اللجنة الفرعية المعنية بالمبادئ المتصلة بسلوك الشركات في مجال حقوق الإنسان المعقودة سنة ٢٠٠٠. وقدم برنامج حقوق الإنسان المنشأ لصالح المرأة معلومات بصفة دورية إلى المقررة الخاصة المعنية بالعنف الموجه ضد المرأة وأسبابه ونتائجه. وحضر ممثلون عن المنظمة في جلسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر بيجين + ٥ (جنيف، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠)، واشتركوا في مؤتمر بيجين + ٥ (نيويورك، حزيران/يونيه ٢٠٠٠). كما اشترك ممثلون عن برنامج حقوق الإنسان المنشأ لصالح المرأة في دورة لجنة وضع المرأة المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٠. وركزت المنظمة مشاركتها في هذه المؤتمرات النسائية على قضية العنف المنزلي باعتباره خرقاً لحقوق الإنسان. ورأس ممثل عن المنظمة الفريق العامل القانوني التابع لمؤتمر الصياغة المعني بإعداد دليل عن فعالية التقصي والتوثيق فيما يختص بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (بروتوكول استنبول)، الذي لقي ترحيباً من قبل المقرر الخاص المعني بالتعذيب ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.



## التعاون مع الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة

حضر ممثل عن منظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية (روما، ١٩٩٨). وتعاون الممثل مع تحالف المنظمات غير الحكومية لأجل إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، بقصد رصد جلسات الصياغة وتشجيع الحكومات على تأييد إنشاء المحكمة. ويتلقى برنامج اللاجئين والمهاجرين تمويلًا من صندوق الأمم المتحدة للترععات لصالح ضحايا التعذيب لدعم عمله في مجال توفير التمثيل القانوني لهؤلاء الضحايا ولأسرهم. وفضلاً عن ذلك، تقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في واشنطن المساعدة التقنية في كثير من الأحيان إلى المحامين المتطوعين التابعين لمنظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا الذين يمثلون أصحاب طلبات الحصول على اللجوء. ويقوم برنامج حقوق الإنسان المنشأ لصالح الطفل بنشر مواد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المتصلة باتفاقية حقوق الطفل وبتشجيع تصديق الولايات المتحدة الأمريكية على تلك المعاهدة. كما قدم هذا البرنامج معلومات أساسية إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري.

## الأنشطة الأخرى ذات الصلة

إن منظمة أنصار حقوق الإنسان في منيسوتا رائدة في مجال تدريس حقوق الإنسان وتعزيز معايير وآليات الأمم المتحدة. ويقوم موظفو المنظمة ومتطوعوها بتعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، وذلك بالتدريس في الفصول الدراسية وإلقاء الكلمات في المناسبات والمؤتمرات بالجامعات والكنائس وغيرها من المحافل المدنية، وباستعراض انتباه وسائل الإعلام إلى هذه القضايا.